16-05-2022
العدد: 3592

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

في اليوم الدولي للأسرة.. الحرب في سوريا تشتت شمل العائلات الفلسطينية

- فلسطينيو سورية مأساة وتهجير ونكبة تعاد من جديد
- معرض تراثي فلسطيني بمدينة الباب في الذكرى 74 للنكبة
- وزارة التعليم العالي الفلسطينية تعلن تمديد مهلة التقدم لمنح الهند الدراسية
- توزيع طرود غذائية في مخيمي دير بلوط والمحمدية

آخر التطورات

ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن الحرب التي اندلعت في سورية فرقت شمل معظم الأسر الفلسطينية اللاجئة، حيث لم تسلم أسرة فلسطينية من تشرد وتشتت معظم أفرادها على دول العالم، إضافة إلى التشرد والنزوح داخل المدن والبلدات السورية."

وأوضحت المجموعة الحقوقية التي مقرها -لندن - أن الإحصائيات التي وثقها فريق الرصد لديها توضح توزع فلسطينيي سوريا على أكثر من 20 دولة منها "لبنان والأردن ومصر وتركيا وليبيا والسودان وتايلند وماليزيا والسويد والدنمارك، وألمانيا، وبريطانيا، وهولندا وفنلندا وسويسرا وفرنسا بالإضافة إلى البرازيل وتشيلي وكندا وغيرها من الدول".

وشددت مجموعة العمل على أن الآلاف من العوائل الفلسطينية السورية تعيش تشتتاً كبيراً لأفرادها الذين توزعوا على بلدان العالم، مما وضعها أمام تحديات اقتصادية وقانونية ونفسية كبيرة حيث يتوزع معظم أفراد العائلة الواحدة بين سورية وتركيا ولبنان والأردن وبلدان أوروبا.

وقد أدى ذلك التشتت إلى انفصال رب الأسرة عن عائلته إما لسفر بحثاً عن مكان آمن لعائلته أو لحصار منعه من الخروج من مخيمه للالتحاق بعائلته، مما ضاعف من المتطلبات الاقتصادية للعائلة، إضافة إلى أن العديد من الدول تطلب ولي أمر الأطفال لإنجاز بعض المعاملات المتعلقة بهم.

وضاعف ذلك التشتت إحجام معظم السفارات على منح اللاجئين الفلسطينيين السوريين لتأشيرات دخول إلى أراضيها، الأمر الذي حرم العديد من اللاجئين من الالتقاء بأمهاتهم وآباءهم وأطفالهم خصوصاً المتواجدين في أوروبا ولبنان وتركيا.

في حين انتظر الآلاف من فلسطينيي سورية في أوروبا لم شملهم بأسرهم لأكثر من ثلاثة أعوام، حيث يستغرق الحصول على إقامة حوالي العام، فيما تستغرق معاملة لم الشمل ما يقارب العامين، وطوال تلك المدة ترفض معظم سفارات البلدان التي تتواجد فيها عوائل اللاجئين منح تأشيرات لهم، الأمر الذي يمنع اجتماع العائلات حتى الانتهاء من لم شملها.

ولفتت مجموعة العمل إلى أن إن اللاجئين أجبروا على سلوك طرق التهريب البرية والبحرية مخاطرين بحياتهم هرباً من الحرب التي استهدفت مخيماتهم في سوريا، منوهة إلى أن إحصاءات وكالة "الأونروا" الأخيرة تشير إلى أن أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني خرج من سوريا بسبب اندلاع الحرب فيها.

في سياق ذي صلة واجه الفلسطينيون مآسٍ ونكبات على مدى 74 عاماً بدءاً من الاحتلال "الإسرائيلي" لأرض فلسطين عام 1948، وتهجير الآلاف وهدم معالم مجتمعهم وحياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولم يكن الفلسطينيون في دول اللجوء بمنأى عن التهجير والتشريد عن مخيماتهم وتجمعاتهم ابتداءاً من مخيمات لبنان وصولاً إلى تهجيرهم قسرياً من عاصمة الشتات الفلسطيني في سورية مخيم اليرموك ومخيمات درعا وحندرات وسبينة والحسينية وخان الشيح .

هذا وتعرضت غالبية المخيمات خلال الأحداث التي عصفت في سورية للقصف، مما أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها إلى الخيام ومراكز الايواء.

حيث قدرت الاونروا نزوح 60٪ من اللاجئين داخلياً ولأكثر من مرة في حين قدر عدد اللاجئين الى خارج سورية من الفلسطينيين بحوالي 200 ألف لاجئ فلسطيني، ووفقاً لمجموعة العمل

فقد وصل أكثر من (150) ألف لاجئ إلى أوروبا، و(2900) في لبنان، و(19) ألف في الأردن، وفي تركيا 12 آلاف، وقرابة (4350) لاجئ في السودان ومصر وقطاع غزة.

كما هجر قسرياً أكثر من (1488) عائلة فلسطينية أجبرت على ترك مخيماتها وأماكن سكنها إلى الشمال السوري والإقامة في خيام ومنازل تفتقد لأدنى مقومات العيش الإنساني .

إلى ذلك تواصل معظم الدول منع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وتفرض عليهم شروطاً تعجيزية، فيما توقفت عدد من دول الخليج العربي عن التعامل بوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين، مما زاد من معاناتهم.

بالانتقال إلى الشمال السوري افتتح في مدينة الباب شمالي سوريا، يوم السبت 14أيار/ مايو، معرض تراثيّ فلسطينيّ لمناسبة الذكرى الـ 74 لنكبة فلسطين عام 1948، وذلك بحضور حوالي 150 عائلة فلسطينية تقطن في منطقة الباب، وعدد من طلاب الجامعات والمؤسسات الرسمية والأهلية والمدنية.

تخلل المعرض الذي نظمته "هيئة فلسطينيي سوريا للإغاثة والتنمية" فقرات تراثية، وعرض الملابس التراثيّة والأدوات الفلسطينيّة، وشرح عن تاريخ فلسطين ونكبتها، إضافة إلى عرض مجسم للمسجد الأقصى للتعريف بأهميته ومكانته التاريخية لدى الأمتين العربية والإسلامية .

الجدير بالتنويه أن العائلات الفلسطينية السورية تشارك في أغلب المناسبات الرافضة للاحتلال والداعية للتمسك بالأرض، رغم ظروفهم الصعبة، وللتأكيد على تمسكهم بحقهم في أرض آبائهم وأجدادهم في فلسطين وبأن ما يمرون به من أزمات ونزوح ولجوء جديد لن تفت من عضدهم أو تلين من عزيمتهم وبأنها لا تزيدهم إلا اصراراً على عدم التنازل عن حقوقهم المشروعة .

في الملف التعليمي أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن تمديد استقبال الطلبات الخاصة بمنحة الهند الدراسية لشهادات البكالوريوس والدراسات العليا (ماجستير، دكتوراة) للعام 2022-2023.حتى نهاية دوام يوم الأربعاء 25-05-2022، موضحة أنه لن يتم النظر في أي طلب يقدّم بعد هذا التاريخ.

ودعت "التعليم العالي" المعنيين بالمنافسة على هذه المنح التي تشمل الطلبة في فلسطين والشتات (سوريا، لبنان، الأردن) لزيارة موقعها الالكتروني www.mohe.pna.ps للاطلاع على كامل التفاصيل بما فيها التعليمات، والشروط، والتخصصات المطروحة، والوثائق المطلوبة، والموعد النهائي للتقديم.

ونوهت إلى أن تقديم الطلبات يتم الكترونياً عبر موقع الحكومة الهندية، مع ضرورة إرفاق الوثائق المطلوبة.

اغاثياً وزعت منظمة غول الإنسانية يوم الأحد 15 أيار/ مايو طرود غذائية على عدد من العائلات السورية والفلسطينية المهجرة إلى في مخيمي دير بلوط والمحمدية في منطقة عفرين ناحية جنديرس بالشمال السوري، بهدف التخفيف من معاناتهم ومد يد العون والمساعدة لهم .

وتعيش أكثر من 250 عائلة فلسطينية في خيام شمال سورية، غالبيتهم في مخيمي المحمدية ودير بلوط بريف عفرين، ويعانون عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشحّ المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها تجاههم.